

فَصِيحَةٌ

وَأَنَّه لِكِتَابٍ عَزِيزٍ

لِلشَّيْخِ الْعَرَبِيِّ
كَارِلهُ بَحْرِهِ الْبَابِ الْفَرِيدِ

هَدِيَّةٌ مِمَّا شَيْخُ ابْنِ أَبِيهِ قَالَ
جَزَّ جَدُّ شَيْخِنَا أَحْمَدُ الْعَرَبِيُّ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
وَإِنِّي أَعِيذُهَا بِكَ وَبِرِثْمَةِ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ
وَاعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَحَمْدُ اللَّهِ
عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَاجْعَلْ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ كَارِجَةً لِلشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ عَلَى كُلِّ مَنْ فَرَّغَهُ أَمِيرُ
يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَإِنَّهُ لِكِتَابٌ عُزِيزٌ

وَجِئْتُ كُلِّي لِرَبِّ الْأَعْمَةِ
بَعْدَ بَرَأفِ كُلِّ جَانٍ مَاجِدٍ

الْيَمِينِ وَالْيَسْرِ وَخَيْرِ السَّعْيِ
فِي خَيْرِ ذِكْرِ فِعْ أَشَى بِالْمَعْبُودِ
نَبِيِّ الْكَرِيمِ مَا حَوَاهُ جَسَدِي
وَكَلِّكِلِي مِنَ الْأَنْدَى كَالْمُفْسِدِ
نَفْسِي إِلَهِي الْكَرِيمِ خَلَعِي
وَكَانَ لِي فِي سَفَرِي وَرَبْلِي
طَبْعِي وَرَحْمَةً بَخِيرِ فَنَعِي
بِيمَا بَدِي فَعَبَّاءُ خَيْرِ سَنَعِي
لِلْمُكَلَّفِي وَجِئْتُ عَنْهُ الْعَبْدِ
مَعْرُوبًا لَعِبَاءُ أَوْ كَبِي
كُرْمِي مَعِي شَيْعِ السَّاجِدِ
فِي أَرْضِهِمْ لَمْ أَرْمِي لَمْ يَسْجِدِ
تَسْلِيمًا بَانِي خَيْرِ رَبِّ حَمْدِ
مَعَ حَلَاتِي عَلَيَّ مُحَمَّدِ

أَنْسَانِي أُمَّتِي أَمَّه نَعْدِبُ حَتَّى
جَمَلَةٌ مَا لَأَفِيَتْ نَحْمُ مَتَّى
بَجَلِنِي مَعِيهِ النَّبِيُّ الْجَبِيهِ
الْبَقَائِي الْجَالِي الْأَهْلِي السَّيِّدِي
عَنْدِي الْأَهْلِي فَهَابَا عَمَّا مَحْتَبِي
وَمِنْهُمْ أَخْرَجْنِي لَمْ أَحْتَبِي
زَنْتُ فَصَابِعِي نِزْوَاتِي هَجَبِي
بِيَدِي وَفَعِي مَحَابِيهَا تَخَبِي
يَعْرِفِي كُلَّ الْبُكْرِي ذِكْرِي الْكَمَبِي
الْمَالِكِي الْمَكْرَمِي الْمُعْتَمَبِي
زَنْتُ سَلَامِي مِمَّا الْمَلْتَحَبِي
لِمَا بِي نَعْدِي مِمَّا ذِكْرِي الْأَحَبِي
٥.١

هَبِيهِ مَامَ شَيْخِ ابْنِ إِهْرَاهِيمَ قَالَ